



## النجومُ أمانةٌ للسماءِ ، فإذا ذهبَت النجومُ أتى السماء ما توعَد

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء ، قال: فجلسنا ، فخرج علينا ، فقال: «ما زلتُم ههنا؟» قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب ، ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء ، قال «أحسنتم أو أصبتم» قال فرفع رأسه إلى السماء ، وكان كثيرًا مما يرفع رأسه إلى السماء ، فقال: «النجومُ أمانةٌ للسماءِ ، فإذا ذهبَت النجومُ أتى السماء ما توعَد ، وأنا أمانةٌ لأصحابي ، فإذا ذهبَت أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانةٌ لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».

[صحيح] [رواه مسلم]

روى أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أن الصحابة رضوان الله عليهم صلّوا صلاةً المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قالوا فيما بينهم: لنجلس حتى نصلي العشاء معه ، فجلسوا ، فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وسألهم عن جلوسهم وعدم ذهابهم ، فأخبروه بما قالوا وعن رغبتهم في صلاة العشاء معه ، فأثنى عليهم وأخبرهم أنهم أصابوا في انتظارهم هذا؛ لأن المنتظر للصلاة لا يزال في الصلاة ما انتظرها ، فرفع رأسه إلى السماء ، وكان يرفع رأسه للسماء كثيرًا ، فقال: النجومُ أمان للسماء ما دامت باقية فيها ، فإذا ذهبَت النجومُ جاء السماء ما توعَد من الانفطار والانشقاق والطي ، وأنا أمان لأصحابي فإذا مُت جاء أصحابي ما يوعدون ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت الفتن وارتد من ارتد من العرب ، ثم خروج الخوارج على عثمان وقتله رضي الله عنه ، ثم خروجهم على علي رضي الله عنه ، وأصحابي أمان لأمتي ، فلما كانوا موجودين كان الدين قائمًا ، والحق ظاهرًا ، والنصر على الأعداء حاصلًا ، فلما ذهب أغلبهم ضعف الالتزام بالدين وتسلبت الأعداء وظهت البدع ، ثم بعد ذلك ظهور الروم على المسلمين ، وانتهاك المدينة ومكة في عهد يزيد بن معاوية ، وهذه كلها من معجزاته صلى الله عليه وسلم.

### معاني الكلمات

أمانة جمع أمين ، وهو الحافظ.

ذهبَت النجومُ تكورت وانكدت وعدمت.

أتى السماء ما توعَد جاء السماء ما ترتقبه ، وهو انشاقها وذهابها يوم القيامة.

أتى أصحابي ما يوعدون المراد ما وقع من الفتن.



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

